

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز قولهم : هَيْهَاتَ إِنْ زُبَيْدَهُ لَا تُشَبِّهُهُ بِزُؤَيْدِهِ زُؤَيْدُهُ كجْهَيْدَةٍ : امرأةٌ من المَهَالِبةِ آلِ أَبِي صُفْرَةَ الْأَزْدِيِّ . وزَوَّادُ كَكَتَّانِ : ابنُ عَلَوَانَ وفي بعض النسخ عَلَّانُون وهو الصَّوَابُ الحَدِيثِيُّ عن أَبِي عَلِيٍّ بنِ الصَّوَّافِ . وزَوَّادُ بنُ مَحْفُوطِ الْقُرَيْعِيِّ البَصْرِيِّ عن الحَرِّ مَازِيٍّ وعنه أَخُو ذَوَّادٍ : مُحَدِّثٌ ثانٍ . ومن المجاز هو زَادُ الرَّكْبِ وَادُ الرَّكْبِ لِقَبْ ثَلَاثَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ : مُسَافِرٌ بنُ أَبِي عَمْرٍو بنِ أُمَيَّةَ وَزَمْعَةَ بنِ الْأَسْوَدِ بنِ الْمُطَّلِبِ ابنِ أَسَدِ بنِ عَبْدِ الْعُزَّى بنِ قُصَيٍّ وَأَبُو أُمَيَّةَ بنُ الْمُغِيرَةِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو ابنِ مَخْزُومٍ والدُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ B هـ . سُمُّوا بِذلِكَ لِأَنَّهُ فِي نَسْخَةٍ : لَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ يَتَزَوَّدُ مَعَهُمْ أَحَدٌ فِي سَفَرٍ يُطْعَمُونَهُ وَيَكْفُونَهُ الزَّادَ وَيُغْنُونَهُ وَذلِكَ خُلُقٌ مِنْ أَخْلَاقِ قُرَيْشٍ وَلَكِنْ لَمْ يُسَمَّ بِهَذَا الْاسْمِ غَيْرُهُ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ . وَوَرَدَ فِي الْأَمْثَالِ : " أَقْرَى مِنْ زَادِ الرَّكْبِ " فَقِيلَ هُوَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَقِيلَ : الْكُلُّ . وَزَادُ الرَّكْبِ : فَرَسٌ مَعْرُوفٌ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي وَصَفَهَا D هـ بِالصَّافِيَّاتِ الْجِيَادِ . سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْحَقُ الصَّيْدَ فَكَانَ الْوَفْدُ إِذَا نَزَلُوا رَكِبَهُ أَحَدُهُمْ فَصَادَ لَهُمْ مَا يَكْفِيهِمْ أَعْطَاهُ سُلَيْمَانُ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ وَعَلَى نَبِيِّنَا لِلْأَزْدِ الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ لَمَّا وَفَدُوا عَلَيْهِ فَتَنَاسَلَ عِنْدَهُمْ وَأَنْجَبَ قَالَهُ أَبُو الثَّدِيِّ قِيلَ : وَمِنْهُ أَصْلُ كُلِّ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ . وَذُو زُودٍ بِالضَّمِّ اسْمُهُ سَعِيدٌ وَهُوَ مِنْ أَقْبِيَالِ حِمَيْرٍ كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ B هـ فِي شَأْنِ الرَّدَّةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ نَقْلَهُ الصَّاعِنِيُّ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : كُلُّ عَمَلٍ انْقَلَبَ بِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ عَمَلٍ أَوْ كَسَبٍ زَادٌ عَلَى الْمَثَلِ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : " وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ نَاسًا خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى " وَتَزَوَّدَ مِنَ الدُّنْيَا لِلْآخِرَةِ . وَزَوَّدَتْهُ كِتَابًا وَتَزَوَّدَ مِنَ الْأَمِيرِ كِتَابًا لِعَامِلِهِ وَتَزَوَّدَ مِنْهُ طَاعِنَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَسِمَةً فَاضْحَةً بَيْنَ عَيْنَيْهِ .

ز - ي - د .

الزَّيْدُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالتَّحْرِيكِ قَالَ شَيْخُنَا : وَلَوْ قَالَ الزَّيْدُ وَيُكْسَرُ وَيُحْرَكُ كَانَ أَخْصَرَ وَأَوْفَقَ بِقَوَاعِدِهِ وَالزَّيْدُ يَزِيدُ بِالْكَسْرِ وَالْمَزِيدُ وَالْمَزَادُ وَالزَّيْدُ أَنْ يَفْتَحَ فَسَكُونُ كُلِّ ذَلِكُ بِمَعْنَى أَيْ بِمَعْنَى النَّمُوِّ وَالزَّكَاءُ . الْأَخِيرُ شَاذٌ كَالشَّذَوِّ وَلِذلِكَ

قالوا : الشَّذَّانَ واللَّيَّانَ لا ثالثَ لهما وعلى ما للمصنِّف يُزَادُ : زَيْدٌ أَنْ .
ويقال هم زَيْدٌ على المِائَةِ وزَيْدٌ بالكسر والفتح وبهما رُويَ قولُ ذِي الإِمِّصْبَعِ
العَدُوَّانِيَّ : .

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ ... فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ طُرّاً فَكَيْدٌ وَنِي
وَزِدَّتْهُ أُنَا أَزِيدُهُ زِيَادَةً : جَعَلَتْ فِيهِ الزِّيَادَةَ وَأَمَّاسَ الزُّوَادَةَ بِالضَّمِّ
فَتَصْغِيفٌ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ وَإِنَّمَا هِيَ الزُّوَارَةُ وَالزُّيَارَةُ بِالرَّاءِ بِلَا ذِكْرِ
الزُّمُّوِّ نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيَّ فِي تَكْمِلَتِهِ وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ إِنَّمَا هُوَ نَقْلٌ عَنْ
يَعْقُوبَ عَنِ الْكِسَائِيِّ عَنْ شُيُوخِهِ فَلَا أَدْرِي كَيْفَ يُنْذَسِبُ الْغَلَطُ إِلَى النَّاقلِ فَتَأَمَّلْ
. وَزَادَهُ إِقْ خَيْرًا وَزَيْدَهُ خَيْرًا إِشَارَةً إِلَى أَنَّ زَادَ يَتَعَدَّى إِلَى
مَفْعُولَيْنِ ثَانِيهِمَا : خَيْرًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَرَادَهُمْ إِقْ مَرَضًا "
وَأَمْثَالُهُ وَلَا عِبْرَةَ بِمَنْ أَنْكَرَهُ فَرَادَ وَقَدْ يَتَعَدَّى لَوَاحِدٍ وَمُطَاوَعُهُ : زَادَ لَازِمًا
وَزَادَادَ وَمُطَاوَعُ الْمُتَعَدِّ لَئِنِّي لَوَاحِدٌ نَحْوُ زَادَ كَذَا وَازداداد .
وَفِي الْعِنَايَةِ أَنَّ ارزدادَ يَرْدُ فِي كَلَامِهِمْ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا بِاتِّفَاقِ أَهْلِ اللُّغَةِ
وَقَالُوا : إِنْ الْإِزْدِيَادَ أَبْلَغُ مِنَ الزِّيَادَةِ كَالِاِكْتِسَابِ وَالْكَسْبِ كَذَا قَالَهُ شَيْخُنَا